

## الشباب والتكنولوجيا

### الفتيات المشاركات في برنامج «تايجر» واستخدام الحواسيب اللوحية

اسمي روان وأبلغ من العمر خمسة عشر عاماً. وأنا إحدى المشاركات في فريق برنامج «تايجر» في المركز المجتمعي في القطاع السادس التابع لمنظمة الإغاثة والتنمية الدولية. إن تعلم اللغتين العربية والإنجليزية هي من المواد الدراسية المفضلة لدي في المدرسة. وتحتوي المكتبة الإلكترونية لبرنامج «تايجر» على الآلاف من المواد السمعية والبصرية والمقروءة في اللغتين العربية والإنجليزية. ويُمكننا أحد التطبيقات الإلكترونية من الكتابة بالعربية أو الإنجليزية عن تجاربنا وفهمنا للقصص التي نقرأها. وكما أننا أيضاً نستخدم الحواسيب اللوحية لتدوين الملاحظات خلال الأنشطة. وبفضل مساندة المدرسين وتوفر اللوازم الدراسية فإن علاماتي قد أخذت تتحسن وزادت ثقتي بتعلم اللغتين العربية والإنجليزية. حيث أنني لم أستخدم على الإطلاق أي مكتبة إلكترونية قبل مشاركتي في هذا البرنامج. فقد أتاح لي برنامج «تايجر» اكتشاف كيف أن التكنولوجيا تربط بين تعليمي وتطويري الشخصي. وكما أود أن أدعوكم لزيارتنا في القطاع السادس أو زيارة الفرق الأخرى المشاركة في برنامج «تايجر». حيث أود أن أخبركم المزيد عن كيفية استخدامنا للحواسيب اللوحية في الدراسة! كما أنني أود أن أدعو الفتيات الأخريات للتفكير في المشاركة ببرنامج «تايجر» وتعلم المزيد حول هذه المبادرة المجتمعية التي تدعم تعليم الفتيات.

«فريق عمل الشباب» هو ملتقى ميداني عملي التوجه يعمل بشكل مشترك بين المنظمات ويتواجد في مخيم الزعتري ويهدف إلى زيادة التوعية بقضايا الشباب وتنسيق البرامج الشبابية المناسبة وإدماج الشباب في جميع القطاعات.

يشارك كل من صندوق الأمم المتحدة للسكان والمجلس النرويجي للاجئين في رئاسة «فريق عمل الشباب». للمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال بـ

[islam@unfpa.org](mailto:islam@unfpa.org)

[raed.sawalha@nrc.no](mailto:raed.sawalha@nrc.no)

من خلال هذا العمل يقوم شباب الزعتري بصنع الأفلام القصيرة التي تركز على قضايا تشمل المخيم ككل مثل عمالة الأطفال والزواج المبكر والتحديات التي يواجهها المراهقون في المخيم. ويأمل الشباب بإقامة معرض للأفلام في الأسابيع المقبلة يعرضون فيه أعمالهم.

### شباب الزعتري يصنعون التغيير من خلال الأفلام



يقوم مركز الشباب التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان ومؤسسة «كويست سكوب» وبالتعاون مع #MeWe (Syria) بإعطاء دورة تدريبية للشباب في مخيم الزعتري حول صناعة التغيير ورواية القصص من خلال الأفلام. ويهدف المشروع إلى جعل قوة السرد متاحة للكثيرين، وتحفيز صنّاع التغيير من اليافعين، والاعتماد على قوة رواية القصص كوسيلة لإيجاد مساحات لتفهم الآخرين والانخراط في المجتمع والتواصل. وتركز الدورة التدريبية على مهارات حل المشاكل والسرد وتصور القصص والتمثيل البصري للقصص وتصوير الأفلام والمونتاج.

### العالم المثير لتكنولوجيا رسم الخرائط – الفرص والتعليم

قام الباحثان الدكتور بريان توماتزيفسكي (من معهد روشيستر للتكنولوجيا) والدكتورة كارين فيشر (من جامعة واشنطن)، خلال زيارة سابقة لهما هذا العام، بتعليم الشباب في مخيم الزعتري كيفية استخدام الأساليب التكنولوجية في رسم الخرائط وذلك من أجل تكوين «خريطة قصصية» لمخيم الزعتري. فقد قام الشباب بجمع الإحداثيات المتعلقة بمنزلاتهم وأماكنهم المفضلة في المخيم، حيث أنهم قاموا بوضع علامات لهذه المواقع على خريطة إنترنت. وبعد ذلك، استطاع الطلاب إضافة الصور والأوصاف القصيرة لهذه العلامات وذلك من أجل مشاركة الآخرين تجاربهم حول العيش في مخيم الزعتري. وقدم الباحثان مصادر تسمح للشباب بتعلم المزيد عن نظام المعلومات الجغرافية (GIS) ونظام تحديد المواقع العالمي (GPS) والأساليب التكنولوجية الأخرى لرسم الخرائط. يمكنكم الاتصال «بفريق عمل الشباب» للحصول على المزيد من المعلومات حول كيفية المشاركة في العالم المثير لتكنولوجيا رسم الخرائط.

### طالبة تصبح معلمة

ملك هي فتاة من مدينة درعا لجأت للأردن بعد إنهائها لدراساتها الثانوية. ولسوء الحظ فقد حالت الأزمة دون التحاقها بالجامعة. ومع إصرارها على متابعة تعليمها، قررت ملك التسجيل في دورة مهارات الحاسوب (ICDL) في مركز الشباب التابع للمجلس النرويجي للاجئين والممول من قبل منظمة اليونيسف. وقد استطاعت أن تتميز بسرعة كطالبة مجدة. وقالت ملك بأنها تريد أن ترد الجميل لمجتمعها من خلال مشاركة الآخرين ولعها بتعليم استخدام وسائل التكنولوجيا الرقمية وقد أتاحت لها فرصة رد الجميل عندما تم اختيارها من قبل برنامج التدريب التابع للمجلس النرويجي للاجئين لتكون مدرسة لدورة مهارات الحاسوب (ICDL). وعلى الرغم من أنها تبلغ من السن عشرين عاماً فقط فإن سنّها لم يشكل عائقاً لها لتدريس طلاب وطالبات يكبرونها سناً. وعادة ما تتلقى ملك العديد من الردود الإيجابية من زملائها وطلابها. فملك هي نموذج يحتذى به للآخرين من الشباب والشابات حول الأثر الإيجابي الذي يمكن أن يتركه استخدام التكنولوجيا في المجتمع.



## دورة تدريبية لأسبوع في البرمجة للاجئين

اسمي نسرين وقد تشرفت بالمشاركة في شهر آذار في دورة «تدريب المدربين» التي استمرت لثلاثة أيام حول تصميم مواقع الإنترنت واستخدام نظام البرمجة (Scratch) بإشراف مدربين متخصصين من شركة (SAP).

إن شركة (SAP Software Solutions) هي إحدى شركاء المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. والهدف من هذه الدورة هو تقديم التدريب للاجئين من كلا الجنسين لإعدادهم للعمل كمدرسين في مخيم الزعتري للاجئين خلال «أسبوع البرمجة للاجئين»، الذي سينظم في مخيم الزعتري في شهر تشرين الأول المقبل.

لقد كانت دورة التدريب أكثر من رائعة، فقد دُعي أيضاً بعض الأطفال لحضور تدريب ليوم واحد عن نظام (Scratch). حيث كانت الدورة ثمرة عمل العديد من الأشخاص المدهشين من المدربين والمترجمين والإداريين.

إن الحواسيب والتكنولوجيا تثير اهتمامي جداً. فأنا أقوم بتدريس مجموعة من الفتيات كيفية استخدام الأجهزة اللوحية ومكتبة إلكترونية لمساعدتهم في عملية التعلم. وأنا أتطلع للمستقبل لأن تتوفر لنا المزيد من الفرص للتعرف على مواضيع أخرى تتعلق بالتكنولوجيا.



## شباب مُدرِّبون يساهمون في خدمات جودة المياه في الزعتري

خلود وهي فتاة سورية تبلغ من العمر خمسة وعشرين عاماً تساهم منذ عام 2014 بمساندة الأنشطة المتعلقة بالمياه لمنظمة (ACTED). وقبل مجيئها إلى مخيم الزعتري، كانت طالبة في جامعة درعا تدرس للحصول على درجة البكالوريوس في المحاسبة. والآن فإن خلود تعمل كمسؤولة عن إدخال جميع البيانات المتعلقة بجودة المياه في مخيم الزعتري إلى قاعدة بيانات. فهي تقوم بإدخال المعلومات المتعلقة بجودة المياه عن جميع الجولات التي تقوم بها الشاحنات يومياً البالغ عددها 200 جولة في المخيم، بالإضافة إلى المعلومات المتعلقة بما يقارب 120 عينة عن جودة المياه تأخذ من الخزانات الخاصة والعامّة في المخيم يومياً، حيث تستخدم هذه البيانات لمراقبة جودة المياه التي يتم ضخها وتوزيعها في مناطق المخيم. وتلقت خلود تدريباً من قبل زملائها في العمل حول كيفية استخدام تطبيقات (Microsoft Excel) و (Microsoft Word) و (Google Sheets). وتقول: "لقد تعلمت كيفية استخدام تطبيقات (Excel) و (Word) و (Google Sheets)، فهي برامج معقدة. فهذه الفرصة مفيدة جداً لتطوير مهاراتي الحاسوبية ومستقبلي المهني كمحاسبة".

## تعلم الإنجليزية من خلال رواية القصص عبر الإنترنت

"أحب سماع القصص من «نك» لأنها تجعل تعلم الإنجليزية أكثر متعة. فهذا يتيح لي ممارسة التمثيل والضحك مع أصدقائي!".

رائم وهو طالب في الصف الرابع في مركز «مكاني» التابع لمنظمة الإغاثة الدولية هو أحد المشاركين النشيطين في دروس الإنجليزية التفاعلية جداً التي يُدرِّسها «نك بيلبرو». وكمدرس لغة إنجليزية من المملكة المتحدة، فقد قام «نك» بتقديم الدروس التفاعلية للعديد من الأطفال حول العالم حيث يحظى بتأييد العديد من المدرسين. وتقول جمالات، وهي مدرسة للغة الإنجليزية بأن "الحصص التي يقدمها «نك» مهمة جداً، ليس فقط للأطفال بل لإعطائنا فكرة عن كيفية تحسين الدروس التي نعطيها".

وتفتخر منظمة الإغاثة الدولية باستضافة مشروع «نك» في مخيم الزعتري حيث يمكن للأطفال النازحين المشاركة في دروس رواية القصص عبر الإنترنت. فرواية القصص ليست فقط طريقة فعالة لتعلم اللغة ولكنها تخلق مجتمعات من الرواة وتضفي قيمة ثمينة على حياة الطلاب في مركز «مكاني».



"أصبحت التكنولوجيا ترتبط بحياتنا ارتباطاً وثيقاً. فلم  
استخدم أي مكتبة إلكترونية قبل مشاركتي ببرنامج  
«تايجر»".

تقول روان إحدى المشاركات في برنامج «تايجر»

## رسالة مناصرة:

إن إشراك الشباب في فرص تعلم وتطبيق المهارات الجديدة في التكنولوجيا هي ضرورة للشباب السوري في مخيم الزعتري. وهذا يشمل توفير البنى التحتية ذات الجودة العالية (الموجودات) والمهارة (مهارات التواصل والتعامل مع الآخرين) للشباب. إن هذه الفرص توفر العديد من الفوائد المهمة للشباب، مثل بناء الثقة بالنفس، وتسهيل اندماجهم في العالم الخارجي والحصول على الفرص المتاحة، بالإضافة إلى إعطائهم الوسائل التي تساعد في أن يساهموا بشكل قيم في مجتمعاتهم. إن الشباب الذين يتمتعون بمهارات التكنولوجيا يشكلون ذخراً لمجتمعاتهم ويجب مساوئتهم في الحصول على الدورات في هذا المجال، بما في ذلك البرامج المعتمدة. ويمكن للتكنولوجيا أيضاً أن تُمكن الشباب من الحصول على تعليم مستمر، ليس فقط فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإنما لأي فرصة تعلم من أي نوع كان تتطلب استخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي يمكن بدورها أن تفتح المجال للكثير من مجالات التعلم. إن هؤلاء الشباب الذين يتمتعون بمهارات كامنة يجب أن يحصلوا على المساندة لتطوير مهاراتهم حتى يصلوا إلى مستويات متقدمة.